



Available online at <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/548>

مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربوية و الصحة.

Journal of Physical Activity and Sport, Society, Education and Health

مجلة: 02 عدد: 02 السنة 2019 EISSN: 2661-7277 ISSN: 2602-747X



## مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته بمتغيري الجنس والمؤهل العلمي

محمد عمر عيد المومني

قسم العلوم التربوية، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن  
mmomani1989@gmail.com

### معلومات متعلقة بالمقال:

تاريخ الاستلام: 2019/03/19

تاريخ القبول: 2019/06/16

تاريخ النشر: 2019/09/15

الكلمات المفتاحية:

الكفايات

الكفايات المعرفية

معلمي المرحلة الثانوية

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة عجلون في المملكة الاردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقتها بمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وقد استخدم المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (210) معلماً ومعلمة وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (2018-2019م)، بالإضافة الى استخدام الإستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة عجلون كانت عالية حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (76.4%). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، بالإضافة الى وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المعرفية للمعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادات الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه).

# The level of knowledge competencies of secondary school teachers in Ajloun Governorate from the point of view of the teachers themselves and their relation to gender and scientific qualification

Dr. Mohamed Omar Eid Al Momani

Department of Educational Sciences / Ajloun University College / Balqa Applied University / Jordan

mmomani1989@gmail.com

## ARTICLE INFO

Received: 03/19/2019

Accepted: 16/06/2019

Published: 15/09/2019

## Keywords:

Competencies  
cognitive competencies  
secondary school  
teachers

## ABSTRACT

The study aimed to identify the level of knowledge competencies of teachers and secondary school teachers in Ajloun Governorate in the Hashemite Kingdom of Jordan from the point of view of the teachers themselves and their relationship with gender and scientific qualification. The descriptive approach was used. The study sample consisted of (210) teachers and teachers in the second semester of the year. The study found that the level of cognitive competencies of secondary school teachers in Ajloun governorate was high, with a percentage response rate (76.4%). The results showed that there were no statistically significant differences in the knowledge competencies according to the gender variable (males and females). In addition, there were statistically significant differences in the cognitive competencies of the teachers according to the variable of the scientific qualification and the holders of postgraduate studies (Masters and PhD).

## مقدمة الدراسة:

يشهد العالم تطوراً مذهلاً في كافة مناحي الحياة وخاصة في مجال التربية والتعليم مما يستدعي أن تواكب المؤسسات التربوية هذا التطور وذلك بإعداد المعلمين وتأهيلهم مهنيًا وتربويًا وعلميًا ومسلكيًا، باعتبارهم عصب العملية التربوية وأداة نجاحها. وأن نوعية التعليم ومدى تحقيق الأهداف التربوية والارتقاء بمستوى أداء الطلبة، رهن بمستوى أداء المعلم وبمقدار الفعالية والكفاءة التي يتصف بها في أداء رسالته، الأمر الذي جعل الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها تولي الارتقاء بمستوى أداء المعلم جلّ اهتمامها وعنايتها. حيث يمارس المعلم العديد من الأدوار المتعددة، كإدارة الصف، وعرض المحتوى التعليمي لمادته بصورة جيدة، والبحث عن المعرفة، وتشخيص المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها. ومع تنوع هذه الأدوار أصبحت مهمة المعلم صعبة وشائكة، مما استلزم تنميته باستمرار وتزويده بالمهارات والمعارف المتجددة، ولا يأتي ذلك إلا بالإعداد الجيد المستدام (محافظة، 2009).

كما وتعد قضية إعداد المعلم ورفع مستواه العلمي والوظيفي من القضايا الهامة التي يهتم بها المجتمع؛ لأنها تعتبر عملية ذات صبغة متكاملة تتطلب نظرة واسعة وشاملة يتم فيها تحديد الكفايات اللازمة للمعلم لكي يمارس دوره بشكل فعال وبالتالي يتمكن من إخراج درس فعال يحقق الأهداف المرجوة منه في إحداث التغيير المطلوب في سلوك المتعلمين (الغيشان، 2011).

وبما أن المعلم يعتبر ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، بل هو عصب العملية التربوية وحجر الزاوية فيها ومحورها الأساسي والعنصر الفاعل في أية عملية تربوية، وإن أي إصلاح أو تطوير أو تجديد في العملية التربوية، يجب أن يبدأ بالمعلم، إذ لا تربية جيدة بدون معلم جيد. غير أن المعلم في عصر التطور والمعرفة والمعلومات لم يعد يشكل المصدر الوحيد للمعرفة، إذ تعددت مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، وأضحى دور المعلم وسيطاً ومسهلاً بين الطلبة ومصادر المعرفة وأصبح موجهاً ومرشداً للطلبة أكثر منه ملقناً لهم ومصدراً وحيداً للمعرفة (محافظة، 2000).

ولا بد لنا في هذا الموضوع أن نشير إلى تقرير التنمية البشرية والذي جاء بعنوان " بناء القدرة البشرية: التعليم " حيث أشار هذا التقرير إلى دور المعلم في العملية التعليمية التعليمية من حيث أنه محور العمل التجديدي، إذ تضيء السياسات على دور المعلم أهمية متزايدة وشأناً أكبر. فهي تنطوي على تغيير جوهري في أدوار المعلم الوظيفية. يتحول معها إلى مرشد لمصادر المعرفة والتعلم، ومنسق لعمليات التعلم، ومصحح لأخطاء التعلم، ومقوم لنتائج التعلم، وموجه إلى ما يناسب قدرات كل متعلم وميوله، وينبغي إعداد المعلم وتدريبه في إطار التغيير الجذري الذي يجب أن يتم في بنية التعليم ومناهجه وطرائقه، وفي أهدافه الأساسية، ولا سيما في ما يتصل بتمرس المعلم بأساليب التعلم الذاتي، وبالتعليم عن طريق فريق المعلمين، وبأساليب التعاون مع الآباء والمجتمع المحلي، وتدريبه على الوسائل الجديدة في تقويم الطلاب، وعلى التوجيه التربوي ويربط التعليم الأساسي بحاجات المجتمع وبمواقع العمل. وهذا يستلزم معلماً من طراز جديد. وإعداداً للمعلم ملائماً للأهداف المحدثة، وتدريباً مستمراً له على المستجدات التربوية وتطوراتها (المكتب الإقليمي للدول العربية، 2002).

لقد ارتبط التغيير في دور المعلم بالتغيير الاجتماعي والسياسي والثقافي والتكنولوجي والتربوي، فلم تعد مهمة المعلم إعداد المعلومات وتقديمها للطلبة، بل لابد من تدريب الطلبة على الوصول إلى مصادر المعرفة، سواء بالطريقة التقليدية كالكتب أو الحديثة كالإنترنت، ولا بد من التأكيد على المضمون التربوي لهذه المعرفة (Veal, 2004).

ونظراً لأهمية دور المعلم في الغرفة الصفية؛ فقد حرصت المؤسسات التربوية على تأهيله وتدريبه للقيام بالمهام المنوطة به سواء قبل الخدمة من خلال البرامج والمساقات التي تطرح في الكليات والجامعات، أو أثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية بهدف تنمية العديد من المهارات لديه بحيث يمتلك مجموعة من الكفايات المعرفية التي يحتاج إليها في نقل الخبرات التعليمية التعليمية، ليصبح قائداً للغرفة الصفية ومنظماً لبيئة التعلم ومصمماً للتدريس (عيادات وحميدات، 2013).

إن المرحلة الثانوية والتي تعتبر نهاية المرحلة المدرسية والتي تهيئ الطالب للدخول الى الحياة الجامعية، حيث ان وزارة التربية والتعليم الاردنية تسعى الى رفد المدارس بالمعلمين والمعلمات من اصحاب الكفايات والكفاءات التدريسية العالية لتزويد الطالب بالمعرفة والمهارة اللازمة والكافية لمساعدته على تخطي هذه المرحلة والتي تعتبر هي المرحلة الفاصلة ما بينه وبين الجامعة، ولذلك جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على الكفايات المعرفية لدى معلمي هذه المرحلة والتعرف على مستوى توافرها لدى المعلمين والمعلمات في الميدان التربوي.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن المعلم الكفاء هو القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان، فعندما نتحدث عن التعليم يتضح الدور الكبير للمعلمين نظراً للمركز الأساسي الذي يحتله في النظام التعليمي ومع تطور العلوم النفسية و التربوية و التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالمتعلم و جعلته محوراً للعملية التعليمية، لم يعد يكفي أن يتقن المعلم مادته فقط بل أصبح من الضروري أن يكون متمتعاً بكفاءة تدريسية متكاملة و قدرات خلاقة معداً إعداداً جيداً علمياً و ثقافياً و مهنياً وتكنولوجياً قادراً على فهم حاجات طلبته وعلى توجيههم وإرشادهم لتيسير مشاركتهم الفعالة و حفز تعلمهم و قادراً كذلك على استخدام أفضل الوسائل والأساليب لتقديم مادته العلمية بكل يسر وسهولة(عثماني وبن دقفل وزبوش،2018).

إن التدريس بمفهومه الحديث يهدف إلى تنظيم التعلم وتيسير حدوثه، وليس مجرد نقل المعلومات من الكتب المدرسية المقررة إلى عقول الطلبة لحملهم على حفظها واستظهارها، لذلك فإن تنظيم التعلم وتحقيق أهدافه يتطلب تخطيطاً مسبقاً وعملاً إبداعياً من المعلم، ومما يحتم ذلك أن بيئة التعلم تتضمن مجموعة عناصر متغيرة وأهدافاً متجددة، وحاجات تعلم مختلفة.

وبما أن المعلم يمثل مكانة هامة في النظام التعليمي، فهو عنصر فعال ومؤثر في تحقيق الأهداف، ويعتبر المعلم حجر الزاوية في الإصلاح والتطوير، بل يعتبر عصب العملية التعليمية، ولأن المعلم هو عصب العملية التعليمية والتربوية، وهو المحرك الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام تعليمي أو تربوي مهما تعددت مصادر المعرفة حيث تظل مسؤولية كاملة عن الخبرات التي يقدمها للمتعلمين، ولأن قضية إعداد المعلمين تعتبر ذو أولوية خاصة لأنها قضية التربية نفسها، ولأنه يتوقف على هذه القضية نوعية الأجيال القادمة الذين هم مستقبل العملية التعليمية والتربوية، لذلك فإن أي جهود تبذل لتسحين أي جانب من جوانب العملية التعليمية لا يمكن أن تؤدي الى التقدم العلمي المطلوب إلا إذا بدأت بإعداد المعلم إعداداً جيداً.

### وبناءً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى الى متغير الجنس(ذكور، إناث)؟

3- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى الى متغير المؤهل العلمي(بكالوريوس ودبلوم عالي، دراسات عليا(ماجستير ودكتوراه))؟

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- 1- المساهمة في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية والذي ينعكس بدوره على تطوير مهارات ومعارف المعلمين المستقبليين في كلياتهم العلمية المختلفة.
- 2- المساهمة في اعتبار قائمة الكفايات المعرفية بمثابة أسس مهمة لبناء برامج لتنمية وإعداد وتطوير أداء المعلمين والمعلمات.
- 3- اعتبار قائمة الكفايات المعرفية بمثابة محددات تقديمية لتطوير أداء المعلمين والمعلمات في كلياتهم العلمية الجامعية في المستقبل.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف على الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون في المملكة الاردنية الهاشمية.
- 2- التعرف ان كان هناك فروقاً دالة إحصائية في الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في مدارس محافظة عجلون والتي تعزى الى متغير الجنس(ذكور، إناث).
- 3- التعرف ان كان هناك فروقاً دالة إحصائية في الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في مدارس محافظة عجلون والتي تعزى الى متغير المؤهل العلمي(بكالوريوس ودبلوم عالي، دراسات عليا(ماجستير ودكتوراه))؟

#### التعريفات الإصطلاحية والإجرائية للدراسة:

**الكفايات:** يعرفها (المصري، 2010) بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها لمعلم نتيجة إعداده في برنامج معين أثناء الخدمة وقبلها وهي توجه السلوك التدريسي وترتقي بمستوى أدائه.

وتعرفها (السيد، 2006) بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعد في أداء عمله داخل الغرفة الصفية وخارجها بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة مُتفق عليها.

ويعرفها (آل قصود، 2002) بأنها أهداف سلوكية إجرائية يؤديها المعلمون بدرجة عالية من الإتقان والمهارة في المجالات التربوية والتعليمية المختلفة لتحقيق تعلم أفضل ولتصبح العملية التعليمية والتربوية ذات قيمة تعليمية عالية. ويعرفها بروولويد (Bruwelheide, 1992) بأنها أهداف سلوكية إجرائية محددة تحديداً دقيقاً يؤديها المعلم بدرجة عالية من الإتقان والمهارة ناتجة عن معارف وخبرات سابقة لأداء جوانب أدواره المختلفة- التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية- المطلوبة منه لتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التعليمية.

ويعرفها هويت (Hewit, 1978) أنها مجموعة من المهارات والمعارف والأساليب وأنماط السلوك التي يمارسها المعلمون بصورة ثابتة ومستمرة أثناء التدريس

**الكفايات المعرفية:** يعرفها (عثماني وآخرون، 2018) بأنها مجموعة المهارات والقدرات والأنشطة والسلوكيات والمعارف والخبرات والاتجاهات والممارسات والأفعال التي يقوم بها المعلم بمستوى معين من الفاعلية والإتقان، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بما يضمن تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.

ويعرفها (العامري، 2016) بأنها هي امتلاك المعلم في المدارس الاعدادية والثانوية مجموعة من المهارات والمعلومات والخبرات والأنشطة والتي تنعكس على تدريسهم داخل الصف.

ويعرفها (حمادنة، 2006) بأنها مجموعة المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة وأنماط السلوك المختلفة التي يمتلكها المعلمين، والتي يفترض أن يؤديها في أثناء التدريس.

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة عجلون للكفايات المعرفية من خلال إجابتهم على المقياس المعد لهذا الغرض.

**معلمي المرحلة الثانوية:** هم جميع المعلمون والمعلمات المؤهلون تأهيلاً علمياً من إحدى الكليات والجامعات المختلفة والمتخصصون في مجالاتهم العلمية والمعينون تعييناً رسمياً في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية لغايات تدريس الطلبة في المرحلة الثانوية في الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي.

#### **الدراسات السابقة:**

تم الرجوع الى العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي تناولت موضوع الكفايات للمعلمين بأنواعها وأشكالها المختلفة والتي كانت على النحو الآتي:

حيث أجرى (المومني وآخرون، 2019) دراسة هدفت للتعرف على مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في محافظة عجلون في المملكة الاردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقتها بمتغيري الجنس

والخبرة العملية، وقد استخدم المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) معلماً ومعلمة وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (2018-2019م)، بالإضافة الى استخدام الإستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في محافظة عجلون كانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (67.5%). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس، بالإضافة الى وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات المعرفية للمعلمين تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة الأكثر من 7 سنوات.

كما وأجرى (المومني، 2019) دراسة والتي هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية في المدارس الاساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في المملكة الاردنية الهاشمية في كفايات (التنفيذ، وطرائق التدريس)، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإضافة الى استخدام الإستبانة والتي تكونت من (26) فقرة كأداة للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة عجلون والبالغ عددهم (115) معلماً، وتكونت عينة الدراسة من ( 50 ) معلماً، وقد توصلت الدراسة بعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة إلى حصول كفاية طرائق التدريس والتي كانت نسبتها (73%) متقدمة بذلك على كفاية التنفيذ والتي كانت بنسبة (71%) ودرجة كبيرة لكلاً منها.

كما وهدفت دراسة (يوسف وبن غيث والوخي، 2018) الى التعرف على الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، حيث استخدم المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (116) معلماً ومعلمة، بالإضافة الى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة الى ان مستوى الكفايات لدى المعلمين كان ضعيفاً.

كما وهدفت دراسة (الخمشي، 2017) الى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، حيث تم استخدام بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلماً، وتوصلت الدراسة الى ان المتوسط العام لدرجة توافر الكفايات كان بدرجة متوسطة بالإضافة الى عدم وجود فروق دالة احصائياً لدى المعلمين في درجة توافر الكفايات التدريسية والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

كما وجاءت دراسة هاسكفيتس (Haskvitz, 2007) والتي ذكرت أحد عشر ميزة للمعلم الجيد إلى وجود ميزات مشتركة تجمع بين المعلمين المميزين ومنها: سعة الاطلاع والمعرفة، واستمرارية التعلم والبحث عن الجديد، ووضع القواعد للتعامل مع الطلبة، ومعرفة ما يحتاجونه حاضراً وفي المستقبل، والتوقعات العالية منهم، التي تدفعهم لتقديم أفضل ما لديهم، وبالتالي السعادة بإنجازاتهم، ومساعدتهم على الاستقلالية وتقدير الذات، والقدرة على التواصل، والمرونة في التعامل معهم، وتبسيط المادة التعليمية، واللطف والمرح واستخدام القصص المسلية الجاذبة لانتباههم، والتنوع في الأساليب، وتقديم الأنشطة التي تزيل الرتابة والملل، وتزيد دافعيتهم وتجعلهم دائمي الاستعداد للتعلم، وتقديم تقويم سريع ودقيق لأعمالهم.

وأجرى جعيني (2000) دراسة هدفت الى التعرف على الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم، حيث تم استخدام المنهج المسحي الوصفي، بالاضافة الى استخدام الاستبانة والتي شملت ستة مجالات من الكفايات، حيث أظهرت نتائج الدراسة الى حاجة المعلمين لبعض الكفايات والتي كانت كفاية الالتزام بأخلاقيات المهنة تعد أهم المطلوب بحسب تدرج الكفايات، تلاها مهارات التدريس وإدارة الصف، ثم مهارة التخطيط للحصة، فالكفايات المعرفية، فالتقويم وإصدار الأحكام، وأخيراً مهارات الاتصال.

### الطريقة والإجراءات الميدانية:

#### منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ويهدف هذا المنهج إلى تحديد الوضع الحالي للأشياء موضوع الدراسة، ومن ثم العمل على وصفها، فهو يسعى إلى جمع البيانات إما لاختبار صحة الفرضيات التي تصف الوضع الحالي للفرد موضوع الدراسة أو للإجابة على الأسئلة المتصلة بذلك (عدس، 1992)، ولا يقتصر المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات، بل لابد من تصنيف المعلومات والبيانات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً، بحيث يؤدي ذلك إلى فهم علاقة هذه الظاهرة بغيرها من الظواهر، والهدف من تنظيم المعلومات والبيانات مساعدة الباحث على التوصل إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (العساف، 1995).

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون والبالغ عددهم (987) معلماً ومعلمة موزعين على جميع المدارس الثانوية التابعة للمديرية.

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (210) معلماً ومعلمة من المعلمين الذين يدرسون الطلبة في المرحلة الثانوية للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي وفي جميع المواد الدراسية المختلفة وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (2018-2019م) والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة حسب متغيراتها:

## جدول رقم (1):

وصف عينة الدراسة.

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	105 %50
	إناث	105 %50
المجموع	210	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس ودبلوم عالي	121 %58
	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	89 %42
المجموع	210	%100

### أداة الدراسة:

تم تبني اداة الدراسة المستخدمة في دراسة (المومني وآخرون، 2019) وذلك لمناسبتها وطبيعة الدراسة الحالية والمكونة من (25) فقرة تقيس الكفايات المعرفية للمعلمين.

- تم تحديد الاستجابة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي.

درجة عالية جداً 80% فأعلى

درجة عالية 70% - 79.9%

درجة متوسطة 60% - 69.9%

درجة منخفضة 50% - 59.9%

درجة منخفضة جداً 50% فأقل.

### صدق أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة والتحقق من صياغة الفقرات تم عرض الاداة على عدد من المحكمين المختصين في تخصصات المناهج والتدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم في الجامعات الاردنية المختلفة والبالغ عددهم (10) محكماً وذلك من أجل إبداء الرأي في صلاحية فقرات الاداة والصياغة اللغوية وأي تعديل آخر سواء كان دمج او حذف او تعديل لهذه الفقرات، حيث أيد المحكمون بمناسبة الاداة لطبيعة الدراسة، وبذلك بقيت عدد فقرات الاستبانة كما هي مكونة من (25) فقره.

### ثبات أداة الدراسة:

لحساب معامل الثبات استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (30) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة ولكن من خارج عينة الدراسة ثم أعيد الاختبار مرة أخرى بفترة زمنية قدرها (10)

أيام من التطبيق الأول، وبعد ذلك تم إيجاد معامل الارتباط بين الاختبار الأول والثاني والذي بلغ (0.91) وهي نسبة تعتبر مقبولة ومرتفعة إحصائياً.

#### المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- المتوسطات الحسابية.
- 2- النسب المئوية.
- 3- الانحراف المعياري.
- 4- معامل الثبات كرونباخ ألفا.
- 5- اختبار "ت" لمجموعات مستقلة.

#### عرض النتائج ومناقشتها:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: " ما مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها، والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك:

#### جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها

المستوى	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الكفايات المعرفية
عالية جداً	97%	4.94	1 يقدم المادة الدراسية بشكل واضح ويتسلسل منطقي
عالية جداً	96%	4.93	2 استخدام الطرائق التي تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة
عالية جداً	95%	4.93	3 استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب
عالية جداً	94%	4.92	4 يستخدم الإشارات اللفظية وغير اللفظية

5	يراعي الأداء الجيد ويعزز ويصحح الأداء الخاطئ	4.91	%94	عالية جداً
6	تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة	4.91	%93	عالية جداً
7	مساعدة الطلبة في حل مشاكلهم الشخصية والاجتماعية	4.90	%92	عالية جداً
8	ادارة الوقت المخصص للحصة	4.90	%92	عالية جداً
9	يحدد أهداف موضوع الحصة	4.83	%90	عالية جداً
10	ينوع في أساليب التدريس	4.74	%89	عالية جداً
11	التمهيد لمقدمة الحصة	4.66	%88	عالية جداً
12	الاستجابة لأسئلة الطلاب التخصصية	4.42	%88	عالية جداً
13	الإلمام بمادة التخصص ومصادرها المختلفة	4.21	%81	عالية جداً
14	استخدام الطرائق التي تكسب الطلبة العادات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع	3.91	%78	عالية
15	يقدم نموذجاً عملياً لإمام الطلبة خلال التدريس	3.83	%76	عالية
16	يلخص أفكار الحصة	3.80	%75	عالية
17	يطرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع	3.75	%74	عالية
18	التنوع في الوسائط التكنولوجية المستخدمة	3.69	%72	عالية
19	الإلمام بطرق وأساليب التدريس وآلية استخدامها	3.61	%69	متوسطة
20	الإلمام بمادة التخصص ومصادرها المختلفة	3.53	%65	متوسطة
21	التحرك بين الطلبة أثناء الشرح	3.45	%65	متوسطة
22	يعرض مادة علمية جديدة بشكل دائم	3.40	%62	متوسطة
23	يستخدم الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة	3.37	%60	متوسطة

متوسطة	60%	3.20	يحدد الخبرات والأنشطة التعليمية المناسبة	24
منخفضة	58%	3.18	يربط مادة تخصصه بالمواد الدراسية الأخرى	25
عالية	76.4%	4.20	الدرجة الكلية للفقرات	

يتضح من الجدول رقم (2) أن مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة عجلون كانت عالية جداً على الفقرات (1-13) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (81%-97%) وكانت عالية للفقرات (14-18) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (72%-78%) وكانت متوسطة للفقرات (19-24) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (60%-69%) وكانت منخفضة فقط للفقرة رقم (20) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (58%) أما الكفايات المعرفية على الدرجة الكلية فقد كانت عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (76.4%).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى الى متغير الجنس (ذكور، إناث)؟"  
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى الى متغير الجنس (ذكور، إناث) والجدول التالي (3) يوضح ذلك:

### جدول رقم (3)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى الى متغير الجنس (ذكور، إناث)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	إناث		ذكور		الجنس المجال
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
غير دال	1.529	1.235	14.001	1.341	13.563	الكفايات المعرفية

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية لفقرات الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة عجلون وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية والتي تعزى الى متغير الجنس (معلم، معلمة).

حيث يعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الإعداد الأكاديمي وطبيعة المجالات التي توافق فيها المعلمين والمعلمات كما وأن طبيعة المنهج ومقررات التدريس متشابهة وكذلك مكونات شخصية المعلم والظهور بالمظهر اللائق والتعاون مع

المعلمين والعاملين ، وتحمل المسؤولية وكل هذا لا يختلف بين المعلمين والمعلمات، كذلك إن آلية تنفيذ الدروس والتخطيط لها بخطة فصلية ويومية وفق آلية ونموذج موحد لكل المعلمين حيث يلتزم بها المعلمين والمعلمات، ولذلك جاءت الفروق غير دالة إحصائياً.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه :** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى الى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ودبلوم عالي، دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه))؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (4) توضح ذلك.

#### جدول رقم (4):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى الى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ودبلوم عالي، دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه))

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الكفايات المعرفية	بكالوريوس ودبلوم عالي	2.99	0.59	1.99	36	*0.029
	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	3.83	0.52			

يتضح من الجدول السابق رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على فقرات الكفايات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون ولصالح أصحاب المؤهل العلمي الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، حيث يعزوا الباحث هذه النتيجة إلى أن للمؤهل العلمي تأثير كبير على الكفايات المعرفية من حيث درجة النضج العلمي واكتساب المعارف والمعلومات ومهارات البحث العلمي واشتراكه بالندوات والمؤتمرات العلمية في الداخل والخارج وإطلاعه الدائم على الدوريات والمصادر والمراجع العلمية الحديثة وإجراء البحوث العلمية ومهارات واستراتيجيات التعليم والخلفية العلمية والتدريسية التي يتمتع بها المعلمون من حملة الدرجات العليا (الماجستير والدكتوراه) لذلك جاءت الفروق لصالح أصحاب الدراسات العليا أعلى من حملة البكالوريوس والدبلوم العالي.

كما أن وزارة التربية والتعليم الأردنية تسعى دوماً الى تقديم جميع سبل الراحة والتطور لكوادرها في الميدان وخاصة بوجود نظام الترفيعات والترقيات والذي يلعب الدور الاكبر فيه المؤهل العلمي الذي يمتلكه المعلم، كما أن المرحلة الثانوية والتي تعتبر من أهم المراحل الدراسية في حياة الطالب والتي هي مفصلية، حيث تفصل الطالب ما بين مرحلتين هامتين وهي المرحلة المدرسية والمرحلة الجامعية، فلذلك فأنها تتطلب وجود معلم كفؤ، ذو مهارات وقدرات عقلية وعلمية عليا ليكون قادراً على تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف اللازمة والتي عادة ما تكون تخصصية.

## الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- يتضح من نتائج الدراسة أن النتيجة الكلية للكفايات المعرفية كانت عالية حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (76.4%).
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولأصحاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه).

## التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

- 1- الاستفادة من قائمة الكفايات المعرفية التي توصلت إليها هذه الدراسة في مجال تقويم أداء المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في الأردن.
- 2- اعتبار قائمة الكفايات المعرفية بمثابة محددات لبرامج وإعداد وتطوير وتقويم المعلمين والمعلمات بكلياتهم في الجامعات الأردنية المختلفة.
- 3- زيادة الاهتمام والتركيز من قبل المشرفين التربويين من خلال عقد الدورات التدريبية للمعلمين فيما يتعلق بامتلاك هؤلاء المعلمين للكفايات المعرفية وممارستها.
- 4- إجراء المزيد من الدراسات وتناول متغيرات لم تتناولها الدراسة الحالية.

## قائمة المصادر والمراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

1. آل قصود، عبدالله محمد منصور. (2002). دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمدرسي المواد الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
2. جعيني، نعيم حبيب. (2000). الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم. مجلة دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 27(1)، 57-74.
3. حمادنة، أديب ذياب. (2001). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
4. حمادنة، أديب. (2006). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية ومدى ممارستها لها في محافظة المفرق. مجلة المنارة-جامعة آل البيت، 13(1)، 1-57.
5. عبد الحق، عماد صالح. (2004). الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5(4).
6. عثمانى، عبدالقادر وبن دقفل، رشيد وزبوش، احمد. (2018). أهمية التكوين أثناء الخدمة في تنمية كفايات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة العلوم الانسانية-جامعة محمد خيضر بسكرة، (50)، 185-196.
7. عدس، عبد الرحمن. (1992). أساسيات البحث التربوي. الأردن، عمان: دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع.
8. عيادات، يوسف وحמידات، محمود. (2013). درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني وموقوفات توظيفها. مجلة المنارة-جامعة آل البيت، 19(3)، 413-440.
9. الجنيد، علي صالح. (2001). الكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لمعلمي الجغرافيا في الصفوف العليا من التعليم الأساسي ومدى ممارستهم لها بمحافظة الضالع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.
10. الخمشي، عبدالعزيز بن عبدالله بن سالم. (2017). درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة. مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، 18(2)، 203-241.
11. السيد، يسرى مصطفى. (2006). تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية التربية، مركز الانتساب الموجه.

12. العامري، جاسم عبد علي جعفر. (2016). تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في المدارس الاعدادية والثانوية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة. مجلة العميد، 5(20)، 401-434
13. العساف، صالح بن حمد. (1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1، الرياض: مكتبة العبيكان.
14. الغيشان، ريماء عيسى. (2011). درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في مدارس مديرية التعليم الخاص في عمان العاصمة للكفايات التعليمية. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية-جامعة البليدة، 2(2)، 243-273.
15. المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة. (2002). تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2002: خلق الفرص للأجيال القادمة، عمان-الأردن.
16. المصري، وائل. (2010). التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والدراسات (العلوم الإنسانية)، 24(10).
17. المومني، محمد عمر عيد. (2019). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن. مجلة روافد للأبحاث والدراسات، 3(1)، 116-140.
18. المومني، محمد عمر والعبدة العزيز، أمجد محمد وابوزيد، هيثم يوسف. (قيد النشر، 2019)، مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الأساسية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية-جامعة زيان عاشور بالجلفة.
19. محافظة، سامح. (2009). معلم المستقبل : خصائصه، مهاراته، كفاياته. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني: نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر المنعقد في رحاب جامعة دمشق كلية التربية في الفترة من 25-27/10/2009.
20. محافظة، سامح. (2000). أسباب التوتر النفسي لدى عينة من المعلمين الأردنيين العاملين في محافظات الجنوب (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة) دراسة ميدانية تحليلية. المؤتمر التربوي الأول- التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.
21. مطر، عدله عيسى. (2004). الكفايات الإدارية اللازمة للإعداد المهني لمعلم التربية البدنية والرياضية بدولة الكويت. مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق، 37(66).
22. هاشم، كمال الدين. (1991). برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التعليمية لدى معلم المواد التجارية بالمرحلة الثانوية التجارية بالسودان في أثناء الخدمة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

23. يوسف، احمد خضر وين غيث، عمر أحمد والدوخي، فوزي عبداللطيف.(2018). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية - مصر، (46) جزء(1)، 138-162.

### ثانياً: المراجع الاجنبية:

24. Bruwelheide, J. H., Teacher competencies for micro computer use in the classroom; a literature review. Educational Technology, 22(10): 29-31, 1992.
25. Haskvitz, Alan (2007) Top 11 traits of a good teacher, Retrieved April, 17,2007, from: <http://www.reacheverychild.com/feature/traits.html>
26. Hewitt, W. Thomas.(1978). Competency Referenced Profesional Developments in felder Dell Editor Competency-Based Teacher Education Professionalizing Social Students Teaching National Council for the social, Washington.
27. Veal, W. (2004). Pedagogical Content Knowledge Taxonomies. Electronic Journal of Science Education. 3(4): Article No. (2).